



دراسة تحليلية لمنهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للفيف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠

Iqbal Hidayatullah¹, Muhammad Nanang Qosim¹

¹Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta Indonesia
Corresponding E-mail: iqbalhidayatullah20@gmail.com

Abstract

This study aims to know the method used to teach the skill of reading in the textbook of teaching Arabic for the second grade of the intermediate stage of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020, and to analyze this curriculum comprehensively to find out the extent to which it fits, its advantages and disadvantages in order to contribute to the teaching of the Arabic language. This study is based on the analytical description method, by reviewing the textbook on teaching Arabic for the second grade of the middle stage of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020 and presenting the curriculum for teaching the skill of reading in it, analyzing it, and concluding. As a result of this Research that the methodology of teaching reading skill in a book Teaching the Arabic language for the second grade of the middle school of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020 is good and suitable for students at this level, so this textbook is suitable for the development of the Arabic language And that the analysis of the method for teaching the skill of reading in the book teaching Arabic language for the second grade of the middle school of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in the year 2020 is in four components: objectives, content, teaching methods, and exercises.

Keywords: teaching methodology; reading skill; Arabic language teaching book.

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المنهج المستخدم لتدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠، وتحليل هذا المنهج تحليلًا شاملاً لمعرفة مدى التي تناسبه ومميزاته وعيوبه من أجل إسهام في تعليم اللغة العربية. وتعتمد هذه الدراسة على منهج الوصف التحليلي، وذلك بالاطلاع على كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ وعرض منهج تدريس مهارة القراءة فيه، وتحليله، والاستنتاج. ونتيجة هذا البحث أن منهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ جيد ومناسب مع الدارسين في هذا المستوى، لذا هذا الكتاب الدراسي مناسب لتنمية اللغة العربية. وأن تحليل منهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية سنة ٢٠٢٠ يكون في أربعة عناصر: الأهداف،

والمحتوى، وطرق التدريس، والتدريبات. الكلمات الرئيسية: منهج التدريس، مهارة القراءة، كتاب
تعليم اللغة العربية.
الكلمات المفتاحية: كتاب التعليم؛ تعليم اللغة؛ اللغة العربية

المقدمة

اللغة العربية هي لغة موسيقية، يتوافق وينسجم جرس حروفها في اللفظة الواحدة، والكلمة إلى الكلمة جملة، والجملة نغمة لها الوقع الطيب على السمع؛ مما يجعل المعنى تأثيراً (صالح، ٢٠٠٥). تحتل اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين؛ فهي لغة مصادر التشريع الإسلامي القرآن والسنة النبوية، ومع انتشار الإسلام وحضارته ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة، والعلم، والأدب لفترة طويلة في الأراضي التي كانت تحت حكم المسلمين، كما أثرت على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كاللغة التركية، والفارسية، والأردية (السرجاني، ٢٠١٨). فمن هذه الأهمية لذا، في العديد من الدول الإسلامية وكذلك الدول غير الإسلامية توجد فيها مدارس أو معاهد لتدريس اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي من المواد الأساسية والمهمة لهذه المدارس، وبالتأكيد يجب أن يكون لكل المدارس مناهج التعليمية الخاصة لجعل طلبتها الذين يتابعون هذه المناهج إلا لكي يتمكنوا من الاستكشاف والإتقان والتفوق من اللغة العربية لدى طلبة هذه المدارس. عند تعلم اللغة العربية أن هناك أربع مهارات أساسية يجب على المتعلم إتقانها ومعرفتها، وهي مهارة الاستماع، مهارة المحادثة، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، وفي تدريس هذه المهارات لها مناهجها العديدة، فالباحث ركز في منهج تدريس مهارة القراءة كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ فحسب وليس جميع المهارات.

الإطار النظري

أ. مفهوم دراسة تحليلية

لغة: هي مصدر درس بمعنى قرأه و أقبل عليه ليحفظه و يفهمه، و يقال درس العلم و الفن. و هي الدال و الرأ و السين أصل واحد يدل على خفاء و خفض و

عفاء. فالدرس الطريق الخفي. ودرست الكتاب أدرسه درسا أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي، وأصل الدراسة: الرياضة والتعهد للشيء.

اصطلاحاً: تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (survey)، وهي عبارة عن متابعة موضوع معين، وقراءته قراءة واضحة من خلال دراسة مصادر تبحث في كافة تفاصيله، وعادةً تستخدم الكتب كمصدر رئيسي للدراسات، وتعرف الدراسة أيضاً بأنها متابعة لحالة ما، قد تكون جديدة، وغير مكتشفة من قبل، وتساهم دراستها في تعريف الناس بها، وإثراء المجال العلمي الذي ترتبط فيه.

ب. تعريف التحليلية

هي مصدر من الفعل حَلَّلَ يحلِّلُ، والفعل حَلَّلَ مزيد بضعيف عينه، وأصله (حَلَّلَ) بالفك، ويدغم عينه ولامه فيقال: حلّ، قال ابن فارس: الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، وأصلها كلها عندي فتح الشيء، لا يشذ عنه شيء بمعنى العملية، وهي اسم مؤنث منسوب إلى تحليل: دراسة تحليلية: تتخذ التحليل أساساً لها، حلل العقدة: حلّها، وحلّ الشيء: رجعته إلى عناصره.

فمن هنا نأخذ مفهوم دراسة تحليلية بأنها التي تعتمد على دراسة الكثير من المشكلات العلمية من خلال عدة طرق أهمها التقويم و التركيب و كذلك التفكيك لكافة العناصر و البيانات المتاحة.

ج. مفهوم منهج

لغة: المنهج في اللغة هو مشتق من الفعل نهج وهو الطريق أو المسار، تعني الطريق الواضح والكلمة الانكليزية الدالة على المنهج هي curriculum وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضممار سباق الخيل وهناك كلمة أخرى تستعمل أحيانا مرادفة لكلمة منهج وهي كلمة المقرر وتقابل هذه الكلمة بالانجليزية كلمة syllabus ويقصد بهذه الكلمة (المعرفة التي يطلب من الطالب تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية).

اصطلاحاً: قال محمد عبد الموجود ورفاقه في معنى المنهج بأنه كل الخبرات التي يمر بها التلميذ بصرف النظر عن أين وكيف يتلقاها. أمّا المنهج بشكل عام فهو بيئة تعليمية منتظمة ومتخصصة ولها وسائل وطرق متعددة، الهدف منها توحيد قدرات واهتمامات الأطفال باتجاه المشاركة الفعالة والاستفادة من مهاراتهم. إنّ المنهج

بالمفهوم الحديث هو عبارة عن مجموعة خبرات تربويّة يتم تهيئتها للطلاب من قبل المدرسة سواء داخلها أم خارجها. و من هنا فإن مفهوم منهج التدريس يُعنى به أنّه مجموعة من المعلومات يقدمها المعلم للطلاب، يتم تأهيلها للمدرسة بشكل حديث ويمكن أن تكون داخل المدرسة ويمكن أن تكون خارجها.

د. مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي عملية عقلية، وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته، وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب، وتعتبر نشاطاً للحصول على المعلومات، حيث يتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوت عالٍ، ويجب على الشخص القارئ أن يكون قادراً على نطق وفهم الكلمات، والحروف، والإشارات، والرموز الموجودة في النص، وتحتاج القراءة إلى وجود مهارات داعمة مثل، مهارة الكتابة، والتحدث، والاستماع.

إن مهارة لغوية تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة، وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى، وهي مهارات متصلة لا منفصلة ومن الضروري العمل على تنميتها وهي متمثلة في مهارة التعرف – مهارة النطق – مهارة الفهم و يمكن شرح تلك المهارات في ما يلي:

أ. مهارات التعرف: المقصود بما تعرف على الكلمات بصريا و صوتيا و دلاليا، و تتضمن مجموعة من المهارات الآتية:

ب. مهارة شكل الكلمة، والمقصود بها أشكال الحروف العربية و التمييز بينها، وأشكال الكلمات والتمييز بينها.

ج. مهارة صوت الكلمة (تعرف على أصوات الحروف و خاصة للتشابهة و المتجاورة في الخرج)

د. مهارة معنى الكلمة: وتتمثل في ربط الكلمة و صوتها بالمعنى مناسب.

هـ. مهارة النطق: و يقصد بما نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا منفردا أو في كلمات.

و. مهارة الفهم: و المقصود بها تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة و معنى الجملة، و الربط بين المعاني بشكل منظم و منطقي متسلسل، و الاحتفاظ بهذه المعاني و الأفكار

و توظيفهما في مختلف المواقف الحياتية اليومية، و هذه المهارة هي المهارة المنشودة
من تعليم القراءة

منهجية البحث

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي. فالمنهج الوصفي بأنه ((أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أوفتره أوفترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (دويدري، ٢٠٠٠)). ويرى آخرون أن ((المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (دويدري، ٢٠٠٠)).

فبناء على هذا المنهج يحاول الباحث أن يصل إلى المعرفة الدقيقة عن تحليل منهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠.

نتائج البحث ومناقشتها

كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة بوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠

وزارة الشؤون الدينية، مديرية التربية الإسلامية قد نجحت في تصميم ونشر كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ باعتماد على المنهج الدراسي ٢٠١٣. بالنسبة إلى الكتالوج، تم نشر كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ باعتماد على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالتفاصيل التالية:

أ . المساهم: محمد وهيب دريادي

ب . المؤلف: مسروخين

ج . مشرف النشر: المديرية العامة للتربية الإسلامية KSKK وزارة الشؤون الدينية
الإندونيسية لطبعة الأولى ٢٠٢٠ وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا بالنسبة
إلى الصف الثاني من المرحلة المتوسطة. ويتكون هذا الكتاب من ستة دروس، وفي كل
درس الكفاءة الجوهرية والكفاءة الأساسية ومؤشرات التعلم وأهداف التعلم وعملية
التعلم، والمادة الأساسية، والتقييم.

الكفاءة الجوهرية يحتوي على ما يرجى أن ينال الطالب في عملية التعلم في باب واحد
كمثل الاحترام وتدبر تعاليم الدين الذي يلتزم به، إظهار سلوك الصادق والانضباط
والمسؤولية والرعاية (التسامح والتعاون المتبادل)، مهذب، التفاعل في المعاملة مع البيئة
الاجتماعية والطبيعة في تناول الجمعية ووجودها.

الكفاءة الأساسية يحتوي على ما يرجى أن ينال الطالب في عملية التعلم في باب واحد
كمثل فهم الوظائف الاجتماعية، بنية النص والعناصر اللغوية (الأصوات والكلمات
والمعنى) لنص سردي بسيط المتعلقة بالموضوع: رأس السنة الهجرية الذي يتضمن ذكر
أفعال الكلام الأحداث الماضية مع انتباه الترتيب النحوي تصريف الفعل الماضي المجرد.

منهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة
المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠

أ. الأهداف

١. تنمية الميل إلى القراءة وتوسيع الخبرات وتنمية القدرات الاجتماعية والخلقية

توسيع مدارك التلاميذ وزيادة ثقافتهم العامة وزيادة الثروة اللغوية لهم.

٢. لكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلاميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.

٣. الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثير حصيلة القارئ اللغوية وتمكنه من

التعبير عن الأفكار فهي تثير حصيلة القارئ اللغوية وتمكنه من التعبير عما

يجول بخاطره أو يريد غيره أن يقف عليه.

٤. "تأكيد الصلة وتعريزها بكتاب الله وسنة نبيه ولاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد

من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي".

ب. المحتوى:

١. يكون باللغة العربية الفصحى أي لا يحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية

عربية معينة.

٢. نصوص فهم المقروء.

٣. الثقافة الإسلامية.

٤. المفردات والتراكيب.

ج. الطريقة: فكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة

الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ استخدم طريقة القراءة، تبدأ طريقة القراءة

مع الطالب بالجانب الشفوي، فهذه الطريقة تدرب الطالب تدريباً كاملاً على النظام

الصوتي للغة، ويتعود سماع الجملة البسيطة والتحدث بها. وترى هذه الطريقة في

هذا الكتاب أن التخيل السمعي للغة التي يحصل عليها الطالب، يجب أن يساعده

أخيراً عندما يعود لقراءة النص. فبعد القراءة يمكن عمل تدريبات شفوية مرتبطة

بالنص الذي قرأ، وعادة ما تأخذ هذه التدريبات شكل القراءة الجهرية التي يقوم بها

المدرس والطلاب، وأيضا شكل الأسئلة والأجوبة التي تدور حول النص.

د. تدريبات واختبارات مهارة القراءة: فكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من

المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ استخدم تدريبات

المعنى في تدريبات مهارة القراءة في جميع دروسه. وخير مثال لتدريبات المعنى، تدريبات

السؤال والجواب، التي تستخدم عادة في التدريب على فهم المقروء، وفهم المسموع.

تحليل منهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة
المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠
١. تحليل الأهداف

م	البنود	درجات التقويم					البيان
		+		-			
		٥	٤	٣	٢	١	
١	أن يصف الهدف مهارة القراءة، ولا يصف غيرها	√					
٢	أن يكون هدف تدريس مهارة القراءة واضحاً	√					
٣	أن يكون الهدف محددا بدقة	√					
٤	أن يكون للهدف ناتج تعليمي لمهارة القراءة	√					

الجدول ١: تحليل الأهداف

٢. تحليل المحتوى

م	البنود	درجات التقويم					البيان
		+		-			
		٥	٤	٣	٢	١	
١	أن يكون باللغة العربية الفصحى	✓					
٢	أن يلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم	✓					
٣	أن يحتوى النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي يدفعهم على تعلم العربية من أجله	✓					

٤	أن تبني لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو تعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين.	✓				
٥	أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها	✓				

الجدول ٢: تحليل المحتوى

٣. تحليل الطريقة

البيان	درجات التقويم					البنود	
	+ -						
	٥	٤	٣	٢	١		
	√					أن تكون طريقة تدريس مهارة القراءة مناسبة للمرحلة العمرية للشخص المتعلم والقدرات والإمكانات العقلية لهم، والأحوال الاجتماعية	١
	√					أن تحتوي الطريقة على مدة زمنية تسمح للأشخاص المتعلمين بالتدريب من أجل أن يشعروا بتقدمهم.	٢
	√					أن تعمل الطريقة على تنمية مهارة القراءة عند الشخص المتعلم	٣
	√					أن تعمل الطريقة على إثارة التفكير السليم، وتحمل الشخص المتعلم على الدراسة بشكل مستمر ومتتابع ومن عدة مصادر متنوعة	٤

٥	أن تركز الطريقة وتعتمد على أساليب التعلم واستغلال قوانين والاستفادة منها.	✓					
---	---	---	--	--	--	--	--

الجدول ٣: تحليل الطريقة

٤. تحليل التدريبات والاختبارات

م	البنود	درجات التقويم					البيان
		+ -					
		٥	٤	٣	٢	١	
١	تخلو تدريبات مهارة القراءة في هذا الكتاب من الحشو	✓					
٢	عدد التمارين المصاحبة لكل نص مقروء كاف ومناسب	✓					
٣	التدريب على القراءة لا يشتمل على مفردات جديدة		✓				لا، بل في بعض تدريبات يشتمل على مفردات جديدة
٤	التدريب على القراءة لا يشتمل على تراكيب جديدة.		✓				لا، بل في بعض تدريبات يشتمل على تراكيب جديدة

الجدول ٤: تحليل التدريبات والاختبارات

الخلاصة

إن هذه الدراسة أثبتت أن منهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام ٢٠٢٠ جيد ومناسب مع الدارسين في هذا المستوى، لذا هذا الكتاب الدراسي مناسب لتنمية اللغة العربية بمراعاة أهدافه، ومحتواه، وطريقته، وأساليب تقويمه مع بعض الملاحظات التي تحتاج إلى تعديلها في هذا الكتاب.

المراجع

- محمد بن مكرم بن منظور. (٢٠١٠). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر. ج. ٢.
- إسماعيل صبري، ماهر ومحمد يوسف، ٢٠١٧، *المدخل للمناهج وطرق التدريس*، ط. ١.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد، ٢٠١٨، *المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها*
- حسين الدليعي، طه على وزميله، ٢٠٠٩، *اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية*، دار الكتب الحديث، عمان
- دويدري، رجاء وحيد، ٢٠٠٠، *البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية*، ط ١
- هيرماوان، آسيب، ٢٠١١، *منهجية تعلم اللغة العربية* (باندونغ: بي تي ريماجا، Rosdakarya)، ١٤٣
- صالح، فخرى محمد، ٢٠٠٥، *اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاء وكتابة*، دار الوفاء المنصورة
- ندي، محمد مشكور، و جمال الدين صديق. "دراسة تحليلية عن كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بمدرسة المعلمين والمعلمات تمباكبراس جومبانج ألفه محمد إلياس". ثقافية، (٢٠١٩): ٧٦-٩٦.
- الصفاء، نجم الدين الحاج عبد. "بين اللغويين العرب واللغويين الغرب حول مفهوم اللغة والكلام". نادي الأدب، (2008).
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (رياض: العربية للجميع، ٢٠١٥).
- . *إعداد مواد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (رياض: العربية للجميع، ٢٠٠٧).
- القبطية، مرثية، وإثنية نسوة. "تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية لدكتور هدايات". الفصحى، (٢٠٢١): ٣٣٨-٥٢.
- الناقعة، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها
(عمان: دار الصفاء، ٢٠١٤).

زمراني، محمد رازي، محمد إقبال حارس، لطفي أنيساتين، وكيكي سافيتري.
"تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف العاشر من المدرسة الثانوية الدينية". امتياز،
(2022).

صديق، عبد العزيز. "تقويم الكتاب التعليمي 'العربية للناشئين' لتعليم اللغة
العربية لغير الناطقين بها". ورقات، (2020).
طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسها صعوباتها (القاهرة: دار
الفكري العربي، ٢٠٠٤).

فؤادنا، فيروزا. "تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على
ضوء وليام فرانجيس ماكي". جامعة مولانا مالك إبراهيم، (2020).
فورديانتو، معافى. "تحليل كتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف الثاني من
المدرسة الثانوية الإسلامية عند أحمد رشدي طعيمة". مالانج: جامعة مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية، (2018).
محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن. طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: كلية
التربية في الفيوم، ٢٠٠٤).